فلما حضر عرفه حاله وشكى اليه ما به فجمع
له شيا ينومه وجعله في قنينة على النار
وكلفه شم ذلك فلما ادمن شمها نام
فخرج ابراهيم مسرورا بما فعل وحضر
اسحاق فقالوا له انه نايم فقال ان
كان صنع له شيا ينامه فقد مات
فدخلوا اليه فوجدوه ميتا فارادوا
قتل ابراهيم فقال اسحاق ما له ذنب
داواه بما ذكره الاطبا ولكنه جهل اصل
المرض وما عرفتموه ذلك اني كنت اعالجه
وانظر في تقوية الحرارة الغريزية وبها
يكون النوم فلما عولج باطفاها علمت
انه مات وقوله ويوتى الحذر من مامنه
وتكون منية المتمني في امنيته يوتى
فعل مبني لما لم يسم فاعله من الاتيان وهو
المجي اتيت الى فلان اي جيت اليه الحذر
اسم فاعل من الحذر وهو التحرز والمامن المكان
الذي

الذي يحصل فيه الامن وهو الطمانينة
والمنية الموت والمتمني اسم فاعل من
التمني وهو الترجي والامنية واحدة
الاماني قوله ويوتى الحذر من مامنه
معناه في القران العظيم قوله تعالى حتى
اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة قال
ابو العتاهية :

وقد يهلك الانسان من باب امنه ... وينجو بحمد الله من حيث يحذره

وما احسن قول الحريري من ابيات

وحقك ما لي من قدرة ... على كشف ضر اذا مسني
فكم اخذتني عيون الظبا ... بسهم المنية من مامني

وقول الشريف الرضي

ليتولون دم تلق الذي بت طالب ... واين العوالي دونه والمهالك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)